

## تاج العروس من جواهر القاموس

والمناطاة المنازعة والمطاولة ) عن ابن سيده وفي الصحاح يقال لا تناط الرجال أي لا تمرس بهم ( و ) المناطاة أيضا ( أن تجلس المرأتان فترمي كل واحدة ) منهما ( الى صاحبها كبة غزل حتى تسديا الثوب ) وقد تقدم أن النطو هو التسدية \* ومما يستدرك عليه النطوة السفرة البعيدة والنطاء بالكسر البعد وبلد منطى أي بعد قال المفضل وزجر للعرب تقوله للبعير تسكيناً له إذا نفر انط فيسكن وهي أيضا اشلاء للكلب انتهى وأنطى سكت والانطاء العطيات والنطى كغنى الغزل ( والنعو الدائرة تحت الانف و ) أيضا ( الشق في مشفر البعير الاعلى ) ثم صار كل فصل نعوا وقال اللحياني النعو مشق البعير فلم يحض الاعلى ولا الاسفل وقال الجوهري النعو شق المشفر وهو للبعير بمنزلة التفرة للانسان وأنشد للطرمح خريع النعو مضطرب النواحي \* كأخلاق الغريفة ذى غضون .

قلت وأوله : تمر على الوراق إذا المطايا \* تقايست النجاد من الوجهين وخريع النعو أي لينه أي تمر مشفراً خريع النعو على الوراق والغريفة النعل وصوابه ذا غضون والجمع من كل ذلك نعى لا غير عن اللحياني ( و ) النعو ( الفتق في ألية حافر الفرس و ) أيضا ( فرج مؤخر الحافر ) عن ابن الاعرابي ( و ) النعو ( الرطب ) كأن نونه بدل من الميم ( و ) النعوة ( بهاء ع ) زعموا ( والنعاء كدعاء صوت السنور ) قال ابن سيده وانما قضينا على همزتها أنها بدل من الواو لانهم يقولون في معناه المعاء وقد معا يمعو قال وأطن نون النعاء بد لا من ميم المعاء ( ونعوان ) كسحبان ( واد ) باضاح عن ياقوت ( نى نعاء له نعيًا ) بالفتح ( ونعيًا ) على فعيل ( ونعيانا بالضم ) ظاهر هذا السياق كما للجوهري أيضا أنه من حد نصر على ما يقتضيه اصطلاحه عند عدم ذكر المضارع والصواب أنه من جد سعى ففى المحكم نعاء يناء نعيًا ونعيانا ( أخبره بموته ) وقال الزمخشري في الفائق إذا أذاع موته وأخبر به والنعى على فعيل نداء الداعي وقيل هو الدعاء بموت الميت والاشعار به وأوقع ابن محكان النعى على الناقة العقير فقال : زيافة بنت زياف مذكره \* لما نعوها لراعي سرحنا انتحبا ( و ) من المجاز ( هو ينعى على زيد ذنوبه ) كما في الصحاح وفي الأساس هفواته أي ( يظهرها ويشهرها ) وفي الأساس يشهره بها ويقال فلان ينعى على نفسه بالفواحش إذا شهر نفسه بتعاطيها وكان امر القيس من الشعراء الذين نعوا على أنفسهم بالفواحش وأظهر والتعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك ( والنعى كغنى ) يكون مصدرًا كما تقدم يقال جاء نعى فلان أي نعيه ويكون بمعنى ( الناعي ) وهو الذى يأتي بخبر الموت قال الشاعر : قام النعى فأسمعا \* ونعى الكريم الاروعا ( و ) قال أبو زيد النعى ( المنعى ) وهو الرجل الميت والنعى الفعل

( واستنعت الناقة تقدمت ) قال أبو عبيد في ياب المقلوب استنعى واستناع إذا تقدم وأنشد : وكانت ضربة من شد قمى \* إذا ما استنت الابل استناعا وأنشد أيضا : ظللنا نعوج العيس في عرصاتها \* وقوفاو نستنعى بها فنورها وقال شمر استنعى إذا تقدم ليتبعوه قال ورب ناقة يستنعى بها الذئب أي يعدو بين يديها وتتبعه حتى إذا أماربها عن الحوار عفق على حوارها محضرا فافترسه ( أو ) استنعت الناقة إذا ( تراجعت نافرة ) وقال أبو عبيد عطفت ( أو عدت بصاحها أو تفرقت ) نافرة ( وانتشرت ) وفى الصحاح الاستنعاء شبه النفار يقال استنعى الابل والقوم إذا تفرقوا من شئ وانتشروا انتهى ولو أن قوما مجتمعين قيل لهم شئ ففرعوا منه وتفرقوا نافرين قلت استنعوا زاد الزمخشري كما ينتشر النعى وهو مجاز ( و ) استنعى ( الرجل الغنم ) إذا تقدمها و ( دعاها لتبعه ) نقله الجوهري ( وتناعى القوم ) وفى الصحاح ينو فلان إذا ( نعوا اقتلاهم ليحرص بعضهم بعضا ) هذا نص الجوهري وفى المحكم تناعوا في الحرب نعوا قتلهم ليحرصوا على القتل وطلب الثار ( المنعى والمنعاة ) كمسعى ومسعاة ( خبر الموت ) يقال ما كان منعى فلان منعاة واحدة ولكنه كان مناعى ( و ) فى الصحاح قال الاصمعي كانت العرب إذا مات فيهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير في الناس ويقول ( نعاء فلانا كقطام أي انعه ) بكسر الهمزة وفتح العين ( وأظهر خبر وفاته ) وهى مبنية على الكسر مثل دراك ونزال بمعنى أدرك وانزل وفى الحديث يا نعاء العرب أي انعمهم وأنشد أبو عبيد للكميت نعاء جدا ما غير موت ولا قتل \* ولكن فراقا للدعائم والاصل وقال ابن الاثير قولهم يا نعاء العرب مع حرف النداء تقديره يا هذا انع العرب \* ومما يستدرك عليه استنعوا فى الحرب مثل تناعوا ونعى فلان طلب بثاره ونعى عليه الشئ يناه قبحه وعابه عليه ووبخه ومنه حديث عمر ان ا نعى على قوم شهواتهم أي عاب عليهم ونعى ذنوبه تنعية مثل نعى حكاه يعقوب فى المبدل وقال أبو عمرو يقال أنعى عليه ونعى عليه شئاً قبيحا إذا قاله تشنيعا عليه وقول الاجدع الهمداني : خيلان من قومي ومن أعدائهم \* خفضوا أستنتهم فكل ناعى قال الجوهري قال الاصمعي هو من نعت أي ينعى من قتل له وقيل معناه وكل نائع أي عطشان الى دم صاحبه فقبله وفى حديث شداد أوس يا نعايا العرب ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفى رواية يا نعبان العرب قال الزمخشري فى نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعى وهو المصدر كصفى وصفايا والثانى أن يكون اسم جمع كما جاء فى أخية وأخايا والثالث أن يكون جمع نعاء التى هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت والنعيان مصدر